فوق الجبين

إلى د. بسيم عبد العظيم

لأنـكَ مـن سـديمِ النبـلِ دومًـا
ستقري الضيفَ في ثوب الودادِ

وتعـذرَ مـن أتـاكَ بـدونِ علـمٍ
ولـم يخبـركَ يـا صـنو الفـؤادِ

هـو التقصـيرُ منـي دونَ قصـدٍ
وربُّ الكـــون يغفـــرُ للعبـــادِ

وكـان الظـنُّ أن ألقـاكَ شـعرًا
فأنـت الـنجم فـي هـذي الـبلادِ

***

عتابُـك فـوق رأس الحـر ديـنٌ

ووعـــدٌ لا يقـــدر بـــالثمينِ

وخيــرُ دلائــلٍ فالقلــبُ أصــفى

ســيتركُ مــا كرهــتَ ،ويحتــويني

وتبسمُ يـا (بسيمُ) بوجـه صبٍّ

يــراك مــبجلاً فــي كــل حــينِ

هو (الجِنديُّ) والجوزاء بُرجي

وحبُّــك ناصــعٌ فــوقَ الجــينِ

٢٠١٩/ ٥ / ١٧

---

*عاتبني الصديق الشاعر د. بسيم عبد العظيم على ذهابي لأمسية في شبين الكوم حيث يقيم ولم أخبره بحضوري فكانت هذه القصيدة ردا على عتابه.